اسمها وخبرها في الاعراب فلا يلتبس احدهما بالآخر
وذلك اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظيا
نحو كان المنطلق زيدا او كان هذا زيد بخلاف
المبتداء والخبر فاتفاق الاعراب فيهما لا يصلح للقرينة
لاتفاقهما فيه بل لابد من قرينة رافعة للبس وكذلك
اذا انتفى الاعراب في اسم كان وخبرها جميعا ولا قرينة
هناك لا يجوز تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا وقد يحذف
عامله اي عامل خبر كان وهو كان لا خبر كان واخواتها
لانه لا يحذف من هذه الافعال الا كان وانما اختصت
بهذا الحذف لكثرة استعمالها في مثل الناس مجزيون مبتداء خبر
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها
اي مثل هذه الصورة وهي ان يجيء بعد ان اسم ثم
فاء بعدها اسم اربعة اوجه نصب الاول ورفع
الثاني وهو اقواها نحو ان خيرا فخير وان شرا فشر اي
ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير ونصبهما نحو ان خيرا فخيرا

فخيرا على معنى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا
ورفعهما نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزاؤه
خير وعكس الاول نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير
فكان جزاؤه خيرا وقوة هذه الوجوه وضعفها
بحسب قلة الحذف وكثرته ويجب الحذف
اي حذف عامله يعني كان في مثل اما انت منطلقا
انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت فاصل
اما انت لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كلمة
كان اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيدت
لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت
النون في الميم وبقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا
انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير
كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعمل
به ما عمل بالاول من غير فرق الا حذف اللام اذ لا
لام فيه واقتصر المص على الاول لانه اشهر اسم ان واخواتها

Copyright © King Saud University